

عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلکؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د ناجي محمود النواب

م.د اياد هاشم محمد

رئاسة جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٩/١٤ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١١/٩

الكلمة المفتاحية : التلکؤ الاكاديمي

ملخص البحث :

ان مشكلة ضعف دافعية التحصيل الذي يؤدي الى الفشل الدراسي تعود في الاساس لعدة اسباب تواجه بعض الطلاب وتعوقهم عن مواصلة التقدم الدراسي ، اخطرها يبدأ من الاسرة نفسها باعتبارها الركيزة الاساسية في المجتمع ؛ ومنها ينطلق الطالب الواقع على عاتقه المهمة التعليمية ، وكذلك المجتمع والمدرسة او الجامعة والمناهج والمعلم والنظام المتبع في الامتحانات كل هذا وغيره مسؤول عن هذه المشكلة ويهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- التعرف على عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) .
- ٢- قياس التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .
- ٣- التعرف على التلکؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) .
- ٤- التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلکؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية ، الدراسة الاولى الصباحية ، ومن كلا التخصصين العلمي والانساني ، ولكلا النوعين ذكور واناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) . اظهرت النتائج ان افراد عينة البحث يمتلكون عادات استذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية ، وكذلك ان عينة الاناث يتبعن عادات استذكار اكثر من عينة الذكور وقد اثبتت النتائج الى وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين عينة البحث وفق متغير الجنس ايضا بين عينة البحث التي لديها حيوية ضمير منخفضة ، غالتلکؤ الاكاديمي يكون مرتفعا لدى الطلبة منخفضة حيوية الضمير ، مقارنة باقرانهم مرتفعي حيوية الضمير الذين انخفضت درجة التلکؤ الاكاديمي لديهم وعدم وجود الفرق بين الذكور والاناث في درجة التلکؤ الاكاديمي ناجم لوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلکؤ الاكاديمي مما يدل على انه كلما زاد استعمال عادات الاستذكار قل التلکؤ .

Abstract :

The problem of Weakness of motivation achievement, it leads to Academic failure Because of several reasons against the students And hinder them from continuance in the Progress of study, The most serious Begins from the family itself because it regarded basic in society and from its the student begins to Simulates reality and upon himself the task of educational As well as Community, school and university curricula and teacher and the system used in exams , All this and the other responsible for the problem . This research aims to identify to :

1-Identify the habits of study at university students (males – females).

2-Measuring academic achievement among university students.

3-Identify the academic reluctance among the students of the university (male-female).

4- To identify the relationship between the habits of study and motivation towards the achievement and reluctance among university students.

This search is determined by the students of the university in the College of Basic Education - University of Diyala , Preliminary study of the day . Specialization for scientific and humanitarian and both types (males - females) and all grades for the academic year (2013-2014) , The results showed that the research sample possess the habits of study and use them when dealing with their subjects . As well as the research sample of females follow the habits of study more than males, where the results showed that there are statistically significant differences in academic achievement between the research sample according to the gender variable, The research sample also has a lively conscience is low, the reluctance to be high for the students has a lively conscience is low, Compared with their relatives who have high vitality conscience . Who dropped the degree of reluctance . and There are no differences between males and females in the degree of reluctance . That there is a negative correlation between the function of study habits and motivation toward achievement and reluctance , Which shows the greater use of study habits decreased reluctance

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

ان مشكلة ضعف دافعية التحصيل الذي يؤدي الى الفشل الدراسي تعود في الاساس لعدة اسباب تواجه بعض الطلاب وتعوقهم في مواصلة التقدم الدراسي ، اخطرها يبدأ من الاسرة نفسها باعتبارها الركيزة الاساسية في المجتمع ، ومنها ينطلق الطالب الواقع على عاتقه المهمة التعليمية ، وكذلك المجتمع والمدرسة او الجامعة والمناهج والمعلم والنظام المتبع في الامتحانات كل هذا وغيره مسؤول عن هذه المشكلة ، ويترتب على هذه المشكلة تأثيرات سلبية وخطيرة سواء على الأسرة او المجتمع ، فالمجتمع ما هو الا أفراد تنعكس أعمال كل فرد على مجتمعه بطبيعة الحال وأهم هذه الآثار وأعظمها هي الفشل الدراسي أن من أثار الفشل الدراسي اختلال توازن المجتمع وعدم انسجام أفرادها واختلال البنية الاجتماعية، فنجد عدم التكافؤ في الأعمال التي يقوم بها أفراد هذا المجتمع من ناحية وتباين طبقاته من ناحية أخرى ، وتبقى التربية المستمرة التي يتلقاها الطفل في المنزل أولاً ثم في المدرسة ثانياً عاملاً مؤثراً على نجاح الطفل وتقدمه وقوة تحصيله الدراسي ، إذ أن الفشل الدراسي قد يجعل الطلبة غير قادرين على تكوين علاقات قوية وبناءة مع أسرهم أو مع مدرسيهم بل أن ذلك قد يولد حقداً في نفوسهم على بعض زملائهم وقد يتعدى الأمر الى أكثر من ذلك حيث قد يؤدي الى فقدان الطالب ثقته بنفسه، وهو ما يجعل الفشل سمة غالبية في اي عمل يسند له في المستقبل وربما يؤدي الاصابة باضطرابات نفسية خطيرة لدى الطالب الذي يعاني من نقص الفهم والاستيعاب بسبب احساسه بهذا النقص، وقد يؤدي أيضاً لنوع من العصبية الزائدة ويتسبب في شكل من اشكال التمرد على المجتمع من خلال ألوان الانحراف المختلفة ، وهذا ما تؤكد الدراسات العلمية ، حيث أن معظم الذين يسلكون سبيل الانحراف هم في واقع الامر أفراد فشلوا دراسياً ثم اعتراهم هذا الاحساس بالنقص ففجروا حقدهم على مجتمعهم بأفعالهم غير السوية أن التلكؤ في الاعمال الدراسية ربما يكون ظاهرة شائعة بين طلبة الجامعة مما يؤدي الى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة ونفور من الدراسة (احمد، ٢٠٠٨ ص ٣) ، وأشار دراسة (sembt, et al 1979) ان التلكؤ الاكاديمي يزداد عند الطلبة كلما طالت مدة بقائهم في الكلية فهو قليل لدى المراحل الاولى لكنه يزداد عند طلبة المراحل المنتهية (sembt, et al., 1979,p; 23- 25) ، وقد أكدت دراسة (Rothbum, 1994 solomon &) على أن تحديد التلكؤ الاكاديمي قد يكون متمركزاً على قياس عادات الاستذكار والوقت المخصص للدراسة والامتحانات (Solomon, L.J&Rothblum, E.D, 1994,p;503) ، فالطلبة يواجهون ضغوطاً مستمرة بسبب الاستذكار والاستعداد للامتحانات لذا فقد يلجأ بعض منهم الى تأجيل أداء هذه المهمات حتى آخر لحظة مما قد يؤدي الى التأثير على الجوانب التعليمية والنفسية لديهم (احمد ، ٢٠٠٨ ص ٤) ، كما ان استثارة الدافعية مفهوماً اساسياً في نظرية تربوية اذ عندما يظهر فشل أي نظام تربوي فان الدافعية هي الملوحة دائماً (Ball,1977,p.3) .

ثانياً :اهمية البحث:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة علمية معرفية ادت نتائجها على مختلف جوانب الحياة واثرت على بناء الانسان (حيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٥) وان الجامعة لها دورا مهما وبارزا في أذكاء

الشعور واشعار الشباب بالانتماء اليها لتتسع دائرة الشعور لتشمل الوطن كله (العيسوي ، ١٩٨٥، ص٩٢) .

ان ظاهرة التلكؤ ليست حديثة فعندما يواجه الشخص عدة مهام تحتاج الى انجاز في وقت محدد ومنظم فليس من المستغرب ان يؤجل تلك المهمات ، وليس كل انواع تأجيل الأعمال والمهام سيئاً ففي بعض الأحيان التلكؤ حكمة وخياراً ايجابياً خاصة عندما تكون النتيجة غير متوقعة او ممن الممكن ان تكون مؤذية للأخـرين (Onwuegbuzie,A.J,2000,P:103-109) .

ولابد من التمييز بين التلكؤ الوظيفي (Functional) ، والتلكؤ غير الوظيفي (Dysfunctional) ، فالتأجيل العرضي للمهام والمطلوب انجازها يمكن ان يكون مقبولاً عند الحاجة الى جمع مزيد من المعلومات أو اعطاء اولوية لأدارة بعض المهام دون غيرها حينما تكون هناك اكثر من مهمة تتطلب القيام بها، وغالباً ما لا يكون هناك خيار الا ان ندع اداء بعضها لننجزه في وقت لاحق ، وهذا النوع من التلكؤ هو مايمكن ان نطلق عليه التلكؤ الوظيفي ، مما يساعد على زيادة احتمالية نجاح المهام ، وهذا ما أكده كنوس (Knaus,2001) من أنه لا يمكن اعتبار كل تأجيل يقوم به الفرد تلكؤاً ، فالتأجيل الاستراتيجي مجد ونافع عندما يتضمن جزءاً من هذه الاستراتيجيات في جمع وتصنيف واستيعاب معلومات أساسية ، وعلى العكس من ذلك عندما يمارس الفرد التأجيل او التأخير المتكرر للبدء أو الانتهاء من أداء المهام المطلوبة، مما يقلل من فرص نجاح هذه المهام وذلك ما يمكن اعتباره تلكؤاً غير وظيفي (احمد، ٢٠٠٨ ص ٢) .

يرى لاي (Lay,1988) الميل العام لتأجيل المهام اليومية ، ناشئ عن نظرة الفرد لمشروعاته الشخصية بتشاؤم شديد والمبالغة في تقدير الوقت الضروري لاكمال المهمة بطريقة معقولة (Lay,1988,p:209) ، وقد ارجع التأجيل كثيراً من الدراسات الى انخفاض الثقة بالذات وارتفاع القلق والاكتئاب والعصاب والنسيان وقلة التنظيم وانخفاض روح المنافسة وفقدان الطاقة (Ferrari,1992,p:455) .

وفي الجانب الاكاديمي يترك بعض الطلبة عمل المهمات الخاصة بالفصل الدراسي الى آخر لحظة، مبررين ذلك بأن الضغوط الناتجة تجعلهم يركزون اكثر وتعطيهم اشارة بانهم يحتاجون لأن يؤديوا عملهم بشكل منسق وجيد (Revelle,1997,p 212) .

وتناولت عدة دراسات التلكؤ بصفة عامة والتلكؤ الاكاديمي بصفة خاصة فقد اشارت دراسة (Rothblum,Solomon & Murakami, 1986) ودراسة (عبارة، ١٩٩٣) ودراسة (احمد، ٢٠٠٨) الى ان التلكؤ في المهمات او الاعمال الدراسية المقررة بين طلبة الجامعة تؤدي الى مستوى دراسي منخفض وهروب وتسرب وعدم اتمام تلك المقررات و اشارت نتائج هذه الدراسات الى انتشار التلكؤ الاكاديمي بين الطلبة (احمد، ٢٠٠٨، ص٣٤-٤٠) وتأتي أهمية الدراسة الحالية أيضاً من أهمية متغير عادات الاستذكار (Study Habits)،والعادة (Habit) هي أنموذج فعال متعلم يتكون من خلال التكرار ويصبح ألياً ويمكن أن يستمر، والاستذكار هو مجهود عقلي للحصول على المعرفة فضلاً عن اكتساب مهارات وعادات ايجابية (Rosemary,2010,p:204) .

وتعد عادات الاستذكار مدخلاً مهماً لتحسين الانجاز المعرفي للطلبة والعادات والاتجاهات المتعلقة بها وينتقل تأثيرها الى مجالات حياتية أوسع من المعلومات التي يحصل عليها الطلبة (جابر ومصطفى وفطيم ، ١٩٨٤ ص٢٦٥) .

وتشير عادات الاستذكار الفعالة الى المواقف التي يستذكر فيها الطالب بانتظام انجاز واجباته الدراسية والتمكن من التعلم الذي يؤدي الى النجاح وذلك من خلال نمط ثابت من

السلوك ، ويعزى جانب من الأداء الاكاديمي العالي للطلبة الى استعمال عادات الاستذكار الفعال (Rosemary,2010,p:228) ،وقد ذكر هاينز (Haynes,1993) بأن تحسين عادات الاستذكار وما يرتبط بها من مهارات وتقنيات للطلبة الذين يفتقدون الى مثل هذه العادات يمكن أن يعزز أداءهم الاكاديمي (Haynes,1993,p:810) .

ان الكفاءة في استعمال عادات الاستذكار التي يحتاجها الطلبة للسيطرة على محتوى النصوص التي سيتذكرونها في القراءة والكتابة والرياضيات تساعد على تعزيز قدراتهم الأكاديمية وأن الافتقاد اليها أثناء الاستذكار يمكن أن يؤثر سلباً على الأداء الاكاديمي (Bragsted&Stampt,1982,p:809) .

ان الغرض الذي ثبت صحته دائماً ان الطالب لكي يتعلم بطريقة افضل ان تستثار دافعيته (خير الله ، ١٩٧٣ ، ص ١١٠) ،والمدرس الناجح هو الذي لا يكون تعليمه قاصراً بعيداً عن استثارة في التعليم الامر الذي يؤدي الى ضياع في الوقت والجهد (ال ياسين ، ١٩٧٤، ص ٥) . كما اشارت الدراسات العلمية ان دافعية الطلاب نحو المادة ترتبط بالمعاملة الجيدة للمدرس وعطفه واحترامه لآراء طلبته وسعة افقه (الكبيسي، ٢٠٠٠ ، ص٦٥-٦٦) ، فضلاً عن انه اذا اراد المدرس استثارة دافعيتهم فعليه ان يناقشهم في مختلف الموضوعات التي لها صلة في المنهج مما يحقق فائدة للمتعلم (معروف ، ١٩٦٩ ، ص٦٣) . فمن الضروري توفير الدافعية في التعلم فلا تعلم بدون دافعية ويذكر (بلكيس،مرعي) ان (الدافعية تشكل بالنسبة للمعلم والمتعلم غاية ووسيلة فهي كفاية تشكل احدى غايات التعليم واهدافه لأننا نريد ان يكون طلبتنا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فان تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات تعتبر من اهداف التربية وغاياتها المستهدفة كنتائج للتعليم والتعلم) (القاسم ، ٢٠٠١ ، ص ١٠) .

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- التعرف على عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- أناث).
- ٢- قياس التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .
- ٣- التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- أناث) .
- ٤- التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة / جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية ، الدراسة الأولية الصباحية، ومن كلا التخصصين العلمي والانساني ، لكلا النوعين ذكور وأناث ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) .

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً : عادات الاستذكار (Study Habits) عرفها كل من :
١- دانسريو ١٩٨٥ (Dansereau,1985)

" مجموعة من العادات والخطوات التي يتعملها الطالب والتي يمكن أن تسهل عملية اكتساب وخزن وفهم المعلومات وتفاعله مع المعرفة الجديدة في المادة الدراسية واسترجاعها بيسر وسهولة وذلك من خلال طريقة ماردر المتضمن عادات (المزاج - الفهم - الاستدعاء - والاستيعاب - التوسع - المراجعة) (Dansereau,1985,p:35) .

٢- كريد وكونصل (Crede&Kuncel,2008)
" اساليب متعددة للدراسة ، والتي يستعملها الطالب أثناء الاستذكار وتنظيم الوقت في بيئة تساعد على حدوث التعلم "

(Cred&Kuncel,2008,p:425)

٢- سدخان (٢٠١٢)

" الطرائق والاساليب المختلفة التي يستعملها الطلبة للحصول على المعلومات والتي تمكنهم من اكتسابها وتمثل بالعادات المرتبطة بالتنظيم، والتقنيات والفهم والاستدعاء والمراجعة ، والاختبار لانجاز المهمات التعليمية بسرعة وكفاءة"

٣- الاركوازي (٢٠١٣)

٤- (مجموعة من العادات والخطوات التي يستعملها الطالب لتسهيل عملية اكتساب وفهم المعلومات وتفاعله مع المعرفة الجديدة في المادة الدراسية واسترجاعها بيسر وسهولة) . (الاركوازي،٢٠١٣ص١٥١) .
واعتمد الباحث على تعريف (الاركوازي ٢٠١٣) المتمثل بطريقة ماردير M.U.R.D.E.R.
التعريف الاجرائي : وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) على مقياس عادات الاستذكار .

ثانياً: التلكؤ الاكاديمي (Academic procrastination) عرفه كل من :

١- دوكلاس (Douglass,1987) .

" جميع حالات التأجيل لأي مهمة من المهمات التعليمية مهما كان نوعها ، يصاحبها صراع انفعالي لاحل له ، كما ينتج عنه هبوط في الانتاجية وعدم الكفاية، وعدم الالتزام والوفاء بالمواعيد، وكل ذلك يؤدي الى القلق والشعور بالذنب والاحباط " (Douglass,M.E,1987,p: 178-201).

٢- احمد (٢٠٠٨)

" ارجاء او تأجيل لمهمة بدون مبرر وهذه المهمة ضرورية بالنسبة للطالب ويقوم بذلك رغم احساسه بعدم الارتياح من عدم البدء أو الانتهاء منها ، وان هذه المهمة تكون مصحوبة بمشاعر القلق وعدم الرضا عن الدراسة ونقص الدافع للانجاز " (احمد ، ٢٠٠٨ ، ص٦) . ومن خلال ما تقدم فقد اعتمد على تعريف دوكلاس (Douglass,1987) تعريفاً نظرياً .
التعريف الاجرائي:

وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) على مقياس التلكؤ الاكاديمي.

الفصل الثاني خلفية نظرية

أولاً : عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل .

تعد عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل من الأبعاد المهمة في العملية التعليمية ، إذ تساعد الطالب على الإلمام بالحقائق العلمية واستيعاب المواد الدراسية ، وحل المشكلات التي تصادفه سواء في مجال تخصصه او في أسلوب حياته . والعادة هي شكل من أشكال النشاط وهي خاضعة للارادة ولكنها تصبح الية بال تكرار ، وتساعد العادات على توفير الجهد والوقت ، ومن المحتمل انها تظل مستمرة بعد ان يزول الهدف الاصلي منها ، هي تلعب دورا مهما في عملية التعليم وهي نوع من السلوك المكتسب يتكرر في المواقف المتشابهة(عاقل، ١٩٧٩ ص٦٧) ، والعادة استعداد مكتسب دائم لاداء عمل من الأعمال – حركيا كان او عقليا ام خلقيا بطريقة أليه مع السرعة والدقة والاقتصاد في المجهود (راجح، ١٩٨٦ ص١٠١) لذلك اشار (مكدوجل) بان العادة ما هي الا سلسلة مترابطة من التصرفات بحيث لو بدأت احداها تحدث باقي السلسلة بطريقة أوتوماتيكية وبنفس الترتيب التتابعي السابق حدوثه عند تكوين العادة ويتم ذلك بسهولة وبدون وعي كبير او تركيز للانتباه (كراجح، ١٩٩٧ : ٧٦) ولما كان للعادة دور في تسيير عملية التعلم لذا نجد العلماء العرب في القرن الرابع الهجري أولوا هذا الموضوع أهمية خاصة ، وقد انصب اهتمامهم على عادات التعليم الجيد التي تساعد المعلم على تحقيق افضل تعلم ، ومنهم (ابن سحنون) اذ يؤكد على اثر المعلم في عملية التعلم وضرورة مراعاة كمية المادة المقدمة للتعلم فالكثر منها يعطل التعلم وعدم الانتقال الى مادة جديدة قبل التحكم في المادة السابقة (الشافعي، ١٩٨٨ ص٢٦٦) أما (أرسطو) فقد ذكر ان "العادة بنت التكرار وهي سمة من سمات الاحياء، فالحجر لا يتعلم الصعود ولهب النار لا يتعود الهبوط" ، فالعادة ملازمة لتلقائية الحياة بل هي ملازمة للفردية المرنة التي لا تتغير الا للتغلب على المؤثرات الخارجية ، فالعادة اذن فاعلية او فعل يطبع الطبيعة بطابع خاص (صليبا، ١٩٨٤ ص ٧٠٧) . ان المحاولات الاولى لتقييم عادات الاستذكار ترجع لـ (Wren,1933) ، حيث وضع قائمة لعادات الاستذكار (Study-Habits Inventory) ، وبعد ذلك وضع لوك (Locke,1940) قائمة أخرى ، ثم وضع براون و هولتزمان (Brown &Holtzman,1956) قائمة أخرى ، وقامنتويزل (1960, Entwisl) بدراسة حول الموضوع ، وقد نشر سترانج كتابه الواجبات الدراسية والاستذكار الموجه (سترانج ، ١٩٦٤ ص ١٥) . وتزايد الاهتمام منذ الثمانينات من القرن العشرين ، بمهارات الاستذكار (Recall Skills) مع ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والاطر النظرية بعدة أسماء يقصد بها مهارات الاستذكار ، منها : تعلم كيفية التعلم ، ومعرفة كيفية التعلم ، ومعرفة كيفية التذكر ، (بتلروهوب ، ١٩٩٨ ص ٤٨٦) . تصنيف العادات : صنف أيكر (Egger) العادات الى :

أ- العادات الخاصة Habitudo Special

وهي العادات التي يقتصر فيها الفعل على نمط واحد وتقتصر على استرجاع الافعال السابقة كما هي دون تغيير .

ب- العادات العامة Habitudo general

وهي العادات التي تشتمل على أفعال متباينة ولكن من جنس واحد وقد ذكر أيكر ان نطاق العادة العامة أوسع من نطاق العادة الخاصة ، لانها تشمل (الاستعداد الفكري ،المهارة الفنية) وتبعث على التجديد (صليبا ، ١٩٨٤ ص ٦٩١) .

كما تصنف العادات الى :

آ- العادات المعرفية : وتتمثل فيما تتعلمه من المعلومات و المعارف والحقائق في الرياضيات أو اللغات أو العلوم أو فيما تكسب من مفاهيم ومبادئ وقواعد، وطرائق تفكير علمي أو ابتكاري .

ب- العادات الحركية : وهي استعداد مكتسب لتكرار بعض الحركات والقيام ببعض الافعال منها ما يكون بسيطاً لاعلاقة له بارادة الفرد كحركاتنا الطبيعية و اشاراتنا ومنها ما يكون مركبا كالقراءة والكتابة .

ج- العادات الوجدانية والانفعالية : وهي كل ما نتعلمه من عواطف وميول ومن حب وكرهية لاشخاص واشياء معينة ، وما تكسبه من اتجاهات وقيم اجتماعية ، ونواحي

التذوق الفني والادبي والجمالي (العبيدي، ٢٠٠٩ ص١٣٤) .

ب- نظريات فسرت عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل

هناك عدد من النظريات التي تناولت مفهوم العادات وعادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل ، يمكن ايجازها بما يأتي :

١- نظريات سلوكية: Behavioral theories

ان اكثر التفسيرات المتفق عليها لكيفية اكتساب العادات هي النظريات المبنية على أساس التعلم الشرطي والتدعيم (الغريب، ١٩٥٩ ص١٩٥) ، والتعلم في ضوء هذه النظريات هو تشكيل ارتباطات بين المثيرات واستجابات معينة فاذا ظهر هذا المثير مرة أخرى فأن الاستجابة التي ارتبطت به سوف تظهر ، وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة الارتباطات وكيفية تشكيلها (ملحم، ٢٠٠١ ص٢٥٦) . حيث ذكر ثورندايك (Thorndike) ان التكرار يعمل على تقوية الروابط العصبية بين المثير والاستجابة ويؤدي الاهمال الى اضعاف هذه الروابط ، وان التدريب في حد ذاته لا يحسن الأداء ، بل يجب اقترانه بقانون الأثر الذي يساعد على الحفاظ على الاستجابة واستمرارها مما يؤدي الى تكوين العادات (Bigge&shemis,1999,p:70) وقد عد بافلوف (Pavlov) آلية التعلم هي الاقتران ويقصد بها التجاوز الزمني لحدوث مثيرين معا لعدد من المرات ، اذ يكتسب احدهما صفة الآخر ويصبح قادرا على استجرا الاستجابة التي يحدثها المثير الآخر (Cataina,1998,p:133) ، وبعد تكرار المزوجة بين المثير الشرطي الطبيعي بحيث يتبع المثير الطبيعي المثير الشرطي ، وتزداد الاستجابة الشرطية بزيادة عدد مرات المزوجة او الاقتران بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي (ملحم، ٢٠٠١ ص٢٥٨) . أشار سكينر (Skinner) على وفق مبدأ الاشرط الى نوعين من التعلم الذي يصدر عن الكائن العضوي هما التعلم الاستجابي و الذي يتمثل في الاستجابات الفطرية التي تستجر بمثيرات شرطية نتيجة لاقترانها الزمني بمثيرات طبيعية معينة ، أما التعلم الاجرائي فيشير الى جميع الاستجابات الارادية المتعلمة التي تصدر عن الفرد على نحو ارادي في المواقف الحياتية المتعددة (الزغول، ٢٠٠٣ ص٨٠) ، وقد بين سكينر انه يمكن تحقيق هذا التعلم من خلال محاولات التدريب المتتالية (غباريوأبو شعيرة ، ٢٠٠٨ ص١٣٢) . وقد فسر وطسن (Watson) التعلم واكتساب العادات على وفق قانوني :

١- التكرار: الذي يؤدي الى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة .

٢- قانون الحداثة : وهو الفعل الاخير وله الاسبقية في الظهور على غيره من الافعال

(صالح ، ١٩٨٣ ص٢٧٥) .

٢- نظريات معرفية Cognitive Theories

تركز النظريات المعرفية على العمليات العقلية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم أي التي تتوسط بين المثيرات والاستجابات ، كما تهتم بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات والتوقعات أكثر من اهتمامها بالمظاهر الخارجية (أبو رياش، ٢٠٠٧ ص ٢٦) ومن هذه النظريات ما يأتي :

أ- نظرية اوزبل (Theory Ausubel)

المعرفية، ونتيجة ذلك فان هذا التركيب يعاد تشكيله من جديد من خلال المعلومات الجديدة ليصبح جزءاً لا يتجزأ منه ، وهكذا يكون التعلم سلسلة من إعادة التركيب العقلي ، يتغير مع كل جديد (العسكري وآخرون ، ٢٠١٢ ص ١٧٢) . اذ ان تراكم المعلومات بشكل هرمي من الافكار العامة العمومية على الاقل تحت الطالب على بناء روابط معرفية تربط المعلومات الجديدة بالقديمة مما يؤدي الى الفهم بطريقة هادفة ذات معنى (Meaningful) (أبو رياش، ٢٠٠٧ ص ١١٧) .

وتوجد أربعة أنواع للتعلم والاستنكار هي :

استقبال ذو معنى : وهو عملية تنظيم المعلومات على نحو منطقي فيقوم الطالب بربطها في بنية معرفية .

اكتشافي ذو معنى : وهو عملية اكتشاف الطالب للمعلومات جزئياً او كلياً ودمجها في بنيته المعرفية .

استقبال ألي : وهو تقديم للطالب المعلومات فيقوم بحفظها عن ظهر قلب ، دون ربطها في بنية المعرفية .

اكتشافي ألي: ويقوم الطالب باكتساب المعلومات ومن ثم يقوم بحفظها عن ظهر قلب دون دمجها في بنية المعرفية (نشواني، ١٩٩٦ ص ٣٦٢) .

ب- نظرية معالجة المعلومات (Information Processing Theory)

أن نظرية معالجة المعلومات هي إحدى الاتجاهات المهمة والرئيسية في علم النفس المعرفي (Cognitive Psychology) الذي له وجهة نظر خاصة في الانسان لما يمتاز به من قدرات عقلية فذة منفردة (دهمير، ٢٠٠٤ ص ٢١) ، ان الافتراض النظري الاساسي للمفاهيم النظرية لمعالجة المعلومات هو ان العمليات العقلية المعرفية ، تتضمن الانتباه والادراك و من ثم الاحتفاظ بالمعلومات و تخزينها في الذاكرة ، وهي ليست نتيجة مباشرة لعمليات التنبيه والاستثارة الخارجية فقط ، بل هي نتيجة للنشاط الفعال لعمليات داخلية معقدة تطويرية تراكمية عبر مراحل النمو المختلفة (البدران ، ٢٠٠٠ ص ٢٨) . وتفترض هذه النظرية المكونات الرئيسية الآتية للنظام المعرفي:

١- الانتباه : يقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل اذا كان جديداً أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الادراكي اذا كان الموقف مألوفاً له وبالتالي فالفرد يستطيع ان ينتقي ما يتفق مع حالة التهيؤ العقلي لديه (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠ ص ٣١٥) .

٢- الادراك : انه عملية عقلية أو نشاط ذهني يقوم به المتعلم بهدف التوصل الى الفهم والاستيعاب والتبصير (سدخان، ٢٠١٢ ص ٤٧) .

٣- الذاكرة : وتشير الى الدوام النسبي لاثار الخبرة وهو دليل حدوث التعلم واستمراره، فاذا لم يتمكن المتعلم من الاحتفاظ دل ذلك على ان التعلم لم يحدث والذاكرة تتألف من ثلاثة مكونات هي ذاكرة حسية وذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى (السلوم، ٢٠٠٠ ص ٣) . وقد اشار كل من بورجدن و بيرد (Burchden&Byrd,1994) الى ان

الاستذكار يعد احدى العمليات الذهنية الرئيسية التي يمارسها الطالب في الموقف التعليمي ، وهو عملية معرفية ، يتم فيها تخزين ما تعلمه لمدة من الزمن ، سواء أكان هدفاً مؤقتاً يستقر في الذاكرة قصيرة المدى ، ام هدفاً طويل المدى ، يخزن في الذاكرة طويلة المدى . والتركيز على سلسلة من النشاطات الذهنية والمعالجات التي يقوم بها الطالب منذ لحظة ادراك المنبهات بهدف ادخالها الى مخزون الذاكرة طويلة المدى والاحتفاظ بها وان بقاء التعلم والخبرة المعرفية واستذكارها يرتبط بعوامل منها :

-عوامل مرتبطة بالخبرات وعوامل مرتبطة بطبيعة التعلم وعوامل خاصة بطريقة التعلم (قطامي، ٢٠٠٠ ص ٤١٢) . وقد ميز انصار معالجة المعلومات بين شكلين من أشكال الذاكرة هما : الذاكرة الصريحة (الشعريّة) Explicit memory وهي الذاكرة التي يسترجع منها المعلومات بطريقة مقصودة ، وتتضمن الحقائق والاسماء والاحداث والذاكرة الضمنية (لاشعورية) Implicit memory التي يسترجع منها المعلومات بطريقة غير مقصودة وهي ذاكرة (العادات والمهارات) وتسمى بالذاكرة الاجرائية (ابو غزال، ٢٠٠٦ ص ٧٠) . أشار (المشاعلة ، ٢٠١٠) الى ان المتعلم عندما يحاول ان يستذكر او يتعلم يحدث تفاعلا بين الخبرات الجديدة والتعلم السابق، فيؤدي الى تعديل واعداد تنظيم ما تعلمه ويبعده عن النسيان وتلاشي ما يحفظه بمرور الزمن . (المشاعلة ، ٢٠١٠ ص ٣٥١) . وتقسم عملية الاستذكار او التذكر الى ثلاث مراحل رئيسية :

١-مرحلة الاكتساب Acquisition Stage: هي كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم ان يكتسبها من ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها . ويعتمد على عملية الادراك والانتباه ويخضع ويتأثر بالفروق الفردية بين المتعلمين .

٢-مرحلة الاحتفاظ Retention Stage: هي عملية التخزين storing وتتضمن حفظ ما تم اكتسابه وتمثل العمليات المعرفية ، التي تهدف الى ابقاء المعلومات و اكتسابها ونقلها الى مخزون الذاكرة القصيرة ثم الذاكرة طويلة المدى لخزنها .

٣-مرحلة الاسترجاع Stage Recall: هو استحضار الخبرات الماضية في صورة الفاظ ومعان وصور ، ويعني تذكر المعلومات بصورة انتقائية ، اذ ان ما تم الانتباه له بدقة يتم ادراكه وتخزينه بدقة ثم استرجاعه من دون تحلل أو تفتت أو تدخل في الخبرات المتعلمة وبصور منتظمة ومتكاملة ومقاومة للنسيان (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠ ص ٢٩٥-٣٠٣) . ان قدرة الطالب على الاستذكار في المرحلة الثانوية والجامعية تزداد ، نظرا لان استيعابه للمعلومات يصبح قائماً على الفهم والانتباه المركز لما يتعلم ، بذلك تزداد قدرته على التحصيل ، فقد مايقرا من المعلومات (ابو رياش وزهرية ، ٢٠٠٧ ص ١١٥) . وقد أظهرت نتائج دراسة بيفرلي (Peverly,2002) على وجود تأثير مباشر للقدرة والسيطرة على الادراك فوق المعرفي والتطور في المذاكرة والاستذكار لدى طلبة هذه المرحلة ، فان الذين ينجحون في تطوير مهارات فوق المعرفية أكثر قدرة على استذكار النص ومراقبة استيعابهم (عبيد ، ٢٠٠٤ ص ٤٧) .

ثانياً: التلكؤ الأكاديمي academic procrastination

نظريات فسرت التلكؤ الأكاديمي

١- نظرية العلاج العقلاني الانفعالي Rational Emotive Therapy

ان نظرية العلاج العقلاني الانفعالي تنتمي الى النظرية التي طورها البرت اليس (١٩٦٢-١٩٧١) وتفترض هذه النظرية ان الاضطرابات النفسية انما تنشأ من أنماط تفكير خاطئة او غير منطقية (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ص ٢١٣-٢١٤) . وأكد أليس

(Ellis,1992) في العلاج العقلاني الانفعالي ان التفكير والسلوك العقلاني ليس فقط لمساعدة الناس ليكونوا اقل بؤساً ولكن ليحرروا ويشجعوا على ان يجعلوا أنفسهم أسعد (الزهراني ، ٢٠١٠ : ١٥) ، اذ عرف أليس (Ellis) الافكار اللاعقلانية بانها ((مجموعه من الافكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة (الشربيني، ٢٠٠٥ ص ٤٠) ، وأشار كل من العزة وعبد الهادي (١٩٩٩) الى المفاهيم الرئيسية لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي وهي:

١- يتأثر الافراد بأفكار الاخرين وبالعواطف السلبية (القلق ، الشعور بالذنب ، الحقد بدرجة كبيرة) .

٢- ان الاحداث الخارجية ليست هي المسؤولة بشكل مباشر عن اضطراباتنا النفسية، لكن طريقة تفكيرنا تجاهها هي المسؤولة عن ذلك الاضطراب .

٣- يميل الأشخاص الى تقدير اعمالهم وسلوكهم على انها جيدة او سيئة ويقدرها بأنفسهم كأشخاص جيدين او سيئين على اساس انجازاتهم للمهام التي يكلفون بها، وتقدير ذاتهم يؤثر على مشاعرهم وتصرفاتهم وعملية تقدير الذات تعتبر احدي المصادر الرئيسية لاضطراباتهم العاطفية (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩ ص ١٣٨-١٣٩) .

٢- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أنموذج (كوستا وماكري Costa&McCrae)**
يهدف انموذج العوامل الخمسة الكبرى الى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات اساسية ، وهذه الفئات مهما اضفنا اليها ، او حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات (عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الانسانية (Goldbery,1993) ، فقد ظهرت الصورة الأولى من القائمة عام ١٩٨٩ ، وهي تتكون من (١٨٠) فقرة ، وبعد عدة دراسات على عينات سوية متنوعة تم تقليص القائمة الى (٦٠) فقرة بواقع (١٢) فقرة لكل عامل (لعبيي ، ٢٠١١ ص ٣٦) ، وهيمن على النظريات المهمة في علم النفس من حيث تحديدها لعدة جوانب من الشخصية (McAdams,1992:335) ، لا سيما وان قائمة كوستا وماكري (FFI-S-NEO) تعد اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية استناداً الى وجهة نظر العديد من الباحثين والدارسين (عبدالخالق والانصاري، ١٩٩٦ ص ٦-١٩) وتمتاز بلغتها الواضحة وتضم مجموعة كبيرة من السمات الشخصية ، فضلا عن ان مفرداتها تمثل قاسما مشتركا للحياة اليومية لجميع الثقافات (لعبيي، ٢٠١١ ص ٣٨) ، وأنموذج العوامل الخمسة الكبرى هو تصنيف سمات الشخصية الى خمسة عوامل رئيسية هي :

أ- العصابية Neuroticism

يصف كوستا وماكري (Costa & McCrae) الشخص العصابي بانه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز، وحزن وارتباك وانفعالات سلبية (Costa & McCrae, 1995,p:314) ، ويرى كل من جوج وليمز (judje&Llies,2002) ان العصابية هي نزعة الفرد لظهور توافق انفعالي ونفسي ضعيف بصورة توتر وقلق واكتئاب (علاء الدين، ٢٠٠٥ ص ٦٥) ، وتشمل العصابية عند كوستا وماكري (Costa&McCrae) ستة أوجه (القلق، العدائية ، الغضب ، الشعور بالذنب ، الاندفاع، القابلية للانحراج) ، (Bullack,2006,p:10) .

ب- الانبساطية Extraversion

ويصف كوستا وويدجر ١٩٩٤ الافراد الذين تكون لديهم انبساطية مرتفعة بانهم اجتماعيون النزعة ، وكثيرو الكلام ، وذوو شخصية متألفة ، ومتفائلون ويحبون اللهو والمتعة ، ومحبون . في حين ان الافراد الذين تكون لديهم انبساطية منخفضة يكونون على العكس

ولكن (ليس بالضرورة ان يكونوا غير ودودين) فيكونون متزبنين ومتحفزين ومستقلين، وهادئين (Costa&Widiyer,1994,p:3) (لعبيبي ، ٤٠ص ٢٠١١) ، ويرى كوست وماكري Costa& McCrae ان الانبساط يضم ستة أوجه هي : (الدفئ-الاجتماعية – توكيد الذات والاصرار – النشاط – البحث عن الاثارة – الانفعالية) (Beck,1999,p:130)

ج- حسن المعشر Agreeableness :

والافراد الذين يحصلون على درجات عليا في هذا العامل يتميزون بالايثار والتعاطف مع الاخرين والتلف لمساعدتهم ، والدمائة واللطف والحنو ، وطيبة القلب والتسامح (Bullock,2006,p:10) ، أما أصحاب الدرجات المنخفضة فيتميزون بغير الاجتماعية والرجسية ومحاولة فرض شخصيتهم وارائهم على الاخرين ، ولديهم قابلية للغضب بشكل سريع (Kuppens,2006,p:16) ، ويضم حسن المعشر ستة أوجه هي : (الثقة-الايثار-الاستقامة – الاذعان- التواضع – الرأي المعتدل أو الرقعة) (Carloetal,2005,p:1294)

د- الانفتاح على الخبرة openness to Experience :

ان الانفتاح على الخبرة يتضح في الخيال والحاسية الجمالية ، وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات الحديثة غير التقليدية والأفكار الجديدة والحدس والتحدي والاصالة والاتقان والبراعة والبصيرة والابداع وتوقد الذهن وسرعة البديهة والتلف على التغيير والتسامح مع الغموض (McCrae,1990,p:126) والسمات المثالية المرتبطة بالانفتاح هي (مرونة التفكير ، الخيال ، الابداع ، الانفتاح على الافكار ، الثقافة ، سعة الافق ، الحساسية الفنية) (Flynn,2005,p:817)

ه- حيوية الضمير Conscientiousness

ان لعامل حيوية الضمير تأثيراً في المؤسسات المهنية والاكاديمية بسبب السمات الانموذجية المرتبطة به (Costa,McCrae&par,1998,p:120)، ويتميز أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا العامل : بالالتزام بالواجبات ، والنضال في سبيل الانجاز ، والقدرة على القيام بعمل ما ، والاستمرار فيه حتى انجازه ، والتفكير بالعمل قبل البدء مفتقرين بالضرورة الى المبادئ الأخلاقية وانهم اقل دقة في تطبيق هذه المبادئ وتنقصهم الحيوية في السعي نحو غاياتهم .

(12 : p , 1998 , Costa & McCrae) (لعبيبي ، ٤٢ : ٢٠١١) ، وقد حدد كوست وماكري ستة أوجه لحيوية الضمير هي (الكفاءة – التنظيم – التحسس بالواجب – الكفاح من اجل الانجاز – الانضباط الذاتي – التروي) (Costa & McCrae , 1998 , p :) . (13)

٣- نظرية التدفق

حدد (Csikszentmihalyi,1989) نظرية التدفق التي تتنبأ بان التجربة ستكون ايجابية للغاية عندما يدرك الشخص بان البيئة تحتوي على كل حد يتلائم مع مهارات الشخص (Csikszentmihalyi&Lefver,1989,p:15) وان حالة التدفق هي حالة تتمحور فيما يأتي :

١. يفقد بها الشخص الاحساس بالوقت بينما يكون منشغلاً في نشاط التحدي .
٢. تركيز الانتباه على محفزات محددة تزوده بتغذية راجعة (feed book) .
٣. تزيد الاحساس بالسيطرة .

وتؤكد هذه النظرية على ان التدفق شعور ممتع بالانغماس في النشاط بشكل كبير للغاية بحيث يفقد الشخص كل احساس بالوقت والمكان وايجاد طرائق لتقليل الضيق عند عدم اتمام نشاط ما (Csikszentmihalyi,1990,5) ولاحظ كل من •
(Csikszentmihalyi&Nakamura,1989) ان الطلبة الذين لديهم دافعية داخلية ومثابرة وتحدياً على من مستوى كفايتهم يصلون الى مرحلة التدفق بفرض ان الطالب يتنافس مع نفسه وليس مع الاخرين ، ومن ناحية أخرى يواجه الطلبة ذو والمثابرة والتحدي أقل حالات من التلكؤ كونهم لم يبذلوا جهدا لكي يصلوا الى مرحلة التدفق (Lent,Brown&Larkin,k.1984,p:356-362) ويستعمل الطلبة الذين واجهوا تلكؤاً متكرراً (استراتيجية العوق الذاتي)

Strategies-self handicapping مثل المماطلة او التأجيل أو عدم المحاولة من اجل ائصال الفكرة ، ان هذه هي المشكلات وليس الافتقار الى القابلية او الجهد هي الأسباب وراء الأداء الضعيف:(Midgley&Uedan,1995,p:389)(الشمري ، ٢٠٠٩ : ٥١)•

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية (ذكوراً وأنثاً) للدراسة الصباحية فقط من المراحل الدراسية للاقسام كافة للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ •

ثانياً : عينة البحث : وقد شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية الدراسة الصباحية ، اذ ان هذا العدد يمكن ان يعطي افضل صورة من الخصائص السايكومترية فوزعت على اقسام الكلية التربية الاساسية بواقع (٤٠) طالب وطالبة من كل قسم كما في جدول (١) •

جدول (١)

اسماء أقسام كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤

ت	القسم	الاختصاص	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
١	اللغة الانكليزية	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
٢	اللغة العربية	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
٣	الارشاد التربوي	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
٤	الرياضيات	علمي	٢٠	٢٠	٤٠
٥	العلوم	علمي	٢٠	٢٠	٤٠
٦	الحاسبات	علمي	٢٠	٢٠	٤٠
٧	الرياضة	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
٨	التاريخ	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
٩	الجغرافية	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
١٠	التربية الفنية	أنساني	٢٠	٢٠	٤٠
	المجموع		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً: ادوات البحث

١- مقياس عادات الاستذكار

أ- تحديد متغير عادات الاستذكار

بعد ان قام الباحث بتبني التعريف النظري لعادات الاستذكار الذي اعتمده الاركوازي (٢٠١٣) والذي يشير الى (مجموعة من العادات والخطوات التي يستعملها الطالب لتسهيل عملية اكتساب وفهم المعلومات وتفاعله مع المعرفة الجديدة في المادة الدراسية واسترجاعها بيسر وسهولة) . (الاركوازي، ٢٠١٣، ص١٥١) .

اعداد مواقف الاختبار : اعتمد الباحث في قياس متغير عادات الاستذكار ، على الاختبار اللفظي المعد من قبل (الاركوازي ، ٢٠١٣) والذي يتكون من اثنين وخمسين فقرة تتمثل في مجموعة من المشكلات التي كشفت عنها الدراسات العلمية ان العديد من الطلبة الجامعيين يعانون منها ، والاجابة عليها ضمن الوقت المحدد ب (١٢) دقيقة وبغض النظر عن المشاعر نحو عادات الاستذكار (الاركوازي، ٢٠١٣، ص٧٦) قام الباحث بتصحيح اختبار عادات الاستذكار بنفس الطريقة التي اعتمدها الاركوازي في تصحيحه للاختبار .

١-صدق الاختبار : قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري للاختبار وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصص في علم النفس لابداء ارائهم حول صلاحية الفقرات وتعليمات الاختبار وطريقة تصحيحه .

٢-ثبات الاختبار : قام الباحث باستخراج ثبات اختبار عادات الاستذكار وذلك من خلال تطبيقه على نفس العينة المكونة من (٢٠) طالباً وطالبة التي أعيد التطبيق عليها لاستخراج ثبات مقياس التلکؤ الاكاديمي بعد مدة زمنية بلغت أسبوعين من التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وكانت قيمة معامل الارتباط باستخدام هذه الطريقة (٧٠,٠) .

٢-مقياس التلکؤ الاكاديمي لغرض تحقيق اهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلائم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ويتوافر الخصائص السايكومترية، لذا قام الباحث باعداد مقياس التلکؤ الاكاديمي .

خطوات بناء المقياس : تمت طريقة بناء مقياس التلکؤ الاكاديمي على وفق الخطوات التي حددها (ليكرت) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالاتي : -

تحديد مفهوم: حدد الباحث مفهوم التلکؤ الاكاديمي من خلال التعريف النظري للتلکؤ الاكاديمي بحسب نظرية أ- صدق الاداة : اكتفى الباحث باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء

اولا- الصدق الظاهري: المقصود به ان المقياس مناسب للغرض الذي وضع من اجله (الغريب، ١٩٨٥، ص٦٧٧) . وأشار أيبل (Ebel) (١٩٧٢) الى ان المقياس يعد صادقاً ظاهرياً اذ ان فقراته تقيس المعرفة والقدرة التي وضع من اجلها (Edel,1972.555) وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على الخبراء والمحكمين وأصبحت بنود المقياس واضحة ووضح تعليماته والزمن المحدد للاجابة .

ثانيا- صدق البناء : ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين (Gronbac,1964,p:120-124) وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بايجاد القوة التمييزية للفقرات ، لذلك استخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فضلا عن استخراج معاملات علاقة درجة الفقرة بالمجال .

أ- ثبات الاداة : قام الباحث باستخراج مؤشرات ثبات مقياس التلكؤ الاكاديمي بطريقتين هما :

اولا : طريقة (الفا كرونياخ) للاتساق الداخلي : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معادلة (الفا كرونياخ) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) .
ثانيا- طريقة الاختبار واعادة اختبار: بوصفها احدى الطرق الشائعة في حساب الثبات اذ انها تكشف عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق على مجموعة معينة أكثر من مرة عبر فاصل زمني محدد لقد تم إعادة تطبيق المقياس على (٢٠) طالبا وطالبة وهم الطلبة أنفسهم الذين تم تطبيق المقياس عليها في المرة الاولى بعد ان تم تحديد أسمائهم وكانت الفقرة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني في اسبوعين . حيث بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٢) لغرض اعداد فقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي على وفق ما يعكسه التعريف النظري الذي اعتمد في هذا البحث المشار اليه في الفصل الاول .

ثالثا- تحليل الفقرات احصائيا : يعد تحليل الفقرات احصائيا من خلال اجابات عينة من الافراد يهدف الى الكشف عن الخصائص القياسية للفقرات من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية لان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحيانا عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق في حين ان التحليل الاحصائي للدرجات يكشف دقة الفقرات في قياسها ما وضعته لقياسه (Edell,1972,p . 40) .

ويكاد يتفق أصحاب المقياس النفسي على واحدة من الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس وهي القوة التمييزية للفقرات ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس والافراد في تلك الصفة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٨٩) . فضلا عن ذلك فإن المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية بفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين عن هذه الفقرات والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم .

(Chisettl,1981,p . 434) وقد استخدم الباحث معادلة التميز للبيانات المنقطعة وأعتمد معيار أبيل في قبولها أو رفضها أي يتم الاعتماد وقبول الفقرات التي تزيد قدرتها التمييزية عن (٠,٩٢) بينما تعدل الفقرات التي يكون معامل تميزها بين (٠,٢٠) . (Ebel,1972,p.349) جدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

معامل تميز الفقرات مقياس التلكؤ الاكاديمي

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
١	٠,٣٢	٧	٠,٥٨	١٣	٠,٥٩
٢	٠,٣٦	٨	٠,٤٥	١٤	٠,٥٧
٣	٠,٤٩	٩	٠,٥٢	١٥	٠,٤٥
٤	٠,٤٦	١٠	٠,٣٩	١٦	٠,٥١
٥	٠,٣٤	١١	٠,٥٧	١٧	٠,٣٩
٦	٠,٤٤	١٢	٠,٤٤	١٨	٠,٥٨

٣ - اختبار دافعية نحو التحصيل : اعتمد الباحث على معدل درجات الطالب في الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠١٣ - ٢٠١٤) وقد حصل على هذه الدرجات من السجلات في التسجيل للاقسام الدراسية وحسب معدل الدرجات من خلال قسمة مجموع الدرجات على عدد المواد .

تطبيق ادوات البحث على العينة : تحقيقاً لاهداف البحث الحالي تم تطبيق الصورة النهائية لكل من أدوات البحث السابقة الذكر وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما وموضوعيتها على عينة البحث الرئيسية قام الباحث بنفسه باجراء التطبيق على جميع افراد العينة بصورة بعد توضيح الاهمية العامة للبحث .

خامساً : الوسائل الاحصائية : لمعالجة بيانات البحث الحالي فقد استخدم الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPSS).

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها : سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق الاهداف التي وضعها الباحث: **الهدف الاول :** (التعرف على عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) ولتحقيق هذا الهدف تم اختبار فرضيتين صفريتين وهما :
الفرضية الاولى (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس) بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، كان المتوسط الحسابي لافراد العينة على مقياس عادات الاستذكار (١٦-١٩٩) درجة بانحراف معياري قدره (٢٧-٨١٣) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١٥٦) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٢ ، ٠ ٣١) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والبالغة (١ ، ٩٦) ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، وهذا يدل على ان أفراد العينة لديهم قدرة عالية في استخدام عادات الاستذكار كما في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس عادات الاستذكار

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	T _ح / T _ج	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
٤٠٠	١٩٩,١٦	٢٧,٨١٣	١٥٦	٣٩٩	٣١,٠٢٣	١,٩٦

يمكن تفسير ذلك بأن أفراد عينة البحث يمتلكون عادات استذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية ، بمعنى أن الطلبة يستخدمون عادات الاستذكار بمستوى يفوق المتوسط الذي افترضه المقياس ويعزى أيضاً الى طريقة الطالب في تصنيف المعلومات وتركيبها وتحليلها و تخزينها واسترجاعها أثناء ، فإن هذه العمليات المعرفية التي يمارسها في تعامله مع المعلومات والمادة الدراسية تسهم بدور واضح في تنمية مدارك الطالب وتفكيره ومهاراته وتحقيق التفوق باستخدام القنوات ووسائل الاتصال التي يستخدمها العقل البشري ، وترجمة الافكار الى حقائق علمية يستند عليها (الشمري،١٤٦: ٢٠٠٩) ويتبين أن الطلبة بمرور الزمن أصبحوا أكثر اعتماداً على الاساليب العميقة من الاستذكار ، أقل ميلاً للاساليب الصحية كالاستظهار أو التعجيل في الوصول الى النتائج دون تبصر، وان امتلاك الطلبة لمجموعة من الطرائق والاساليب الجيدة في الدراسة تنمو مع تقدم السلم التعليمي ولها تأثير في تيسير عملية التعلم

والاستذكار ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الورافي، ١٩٩٦) ، ودراسة (الطائي، ٢٠٠٣) ، ودراسة (العمشائي، ٢٠٠٥) ودراسة (الشمري، ٢٠٠٩) ودراسة (سدخان، ٢٠١٢) ، وأن هذه الدراسات أشارت الى ان الطلبة يمتلكون عادات استذكار عندما يتعاملون مع المقررات الدراسية ، ولم تتفق النتيجة مع دراسة (الديبي، ٢٠٠١) .

الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة الذكور والمتوسط الحسابي لعينة الاناث على مقياس عادات الاستذكار) بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبواقع (١٩٢) طالب و (٢٠٨) طالبة ، كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (١٩٥،٥٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٧،٣٤٣) والمتوسط الحسابي لعينة الاناث (٢٠٢،٤٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٧،٩٠٤) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٤٧٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (٩٦،١) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ولصالح الاناث ، كما في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي الذكور والاناث في مقياس عادات الاستذكار

المعيار	النوع	عدد افراد العينة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاستذكار	الذكور	١٩٢	١٩٥،٥٩	٢٧،٣٤٣	٣٩٨	٢،٤٧٦	دال
	الاناث	٢٠٨	٢٠٢،٤٤	٢٧،٩٠٤			

ويتضح من الجدول (٥) ، ان عينة الاناث يتبعن عادات استذكار اكثر من عينة الذكور ، ويعزى الى ان عملية الاستذكار من عمليات التعلم المهمة التي لا غنى للطلبة في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة ، واستخدام الطلبة لعادات استذكار جيدة مثل تنظيم وقتها ، وتركيزها ، مثابرتها ، ودقتها ، وترتيبها ، وانتظامها ، تخطيطها لاداء الواجبات ، واستعدادها للدروس الجديدة داخل المحاضرة ، ومهارتها في الاستماع ، عدم تأثرها بالمشتتات ، المعوقات أثناء عملية الاستذكار واستعدادها التام للاختبارات يترتب عليه بذل مجهود أقل ، وقضاء وقت أقصر في عملية الاستذكار التي تؤدي بدورها الى حب الاستذكار ، والمداومة عليه ، مما ينتج عنه ارتفاع التحصيل ، واتاحة فرصة للنجاح والتفوق (العجمي ٢٠٠٣ : ٦٤) ويعزى تفوق الاناث بالمقارنة بالذكور في عادات الاستذكار لسلوكهن الدراسي الايجابي واصرارهن على التفوق في ظل ظروف المجتمع العربي عامة ورغبتهن في اثبات وجودهن والحصول على مكانة في المجتمع (الورافي، ١٩٩٦ : ٩٣) ومما لاشك فيه ان الطالبات اللاتي يتميزن باتجاهات موجبة نحو الدراسة يعتبرن تحصيل العلم مهماً جداً (خزام وعيسان، ١٩٩٤ : ٣٤) فهناك اقبال واضح على التعليم من قبل الاناث وازدياد عددهن في المرحلة الجامعية عن السنوات السابقة ، كذلك من الجدير بالاشارة أن الظروف الاجتماعية المحيطة بالاناث تشجعهن الى قضاء وقت اكبر في الاستذكار بعكس الذكور الذين يقضون وقتاً أقل في الاستذكار ويجدون

الكثير من الاغراءات خارج البيت في حين أظهرت نتائج دراسات تناولت الفرق بين الذكور والاناث في استعمال عادات الاستذكار من قبل الطلبة الى تفوق الطلبة على الطلاب منها دراسة (يوسف ، ١٩٧٩) ودراسة (فطيم ، ١٩٨٩) ودراسة (خزام وعيسان ، ١٩٩٤) ودراسة (الوراقي ، ١٩٩٦) ودراسة (الديبي ، ٢٠٠١) ودراسة (Kooshan&Heidary,2007)، وكشفت دراسة (الصراف، ١٩٩٢) ودراسة (المنيـزل، ١٩٩٨)، ودراسة (الشـمري، ٢٠٠٩)، ودراسة (MbahTah,Babial,2010) ان الطلاب اكثر استعمالا لعادات الاستذكار من الطالبات .

الهدف الثاني: قياس التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (الذكور – اناث) . ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار لعينتين مستقلتين كما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التحصيل الدراسي

العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى دلالة
٤٠٠	٤،٩١	٢٢،٨٣	٢١	١١،٧٨	١،٩٦	٠،٠٥

حيث قام الباحث بالرجوع الى سجلات الدرجات الطلبة للمرحلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة الذي شملهم البحث الحالي حيث اظهرت النتائج الخاصة بالبحث الحالي ان طلبة الجامعة الذين شملهم البحث ان درجة الانحراف المعياري (٤،٩١) درجة وبعد اضافة انحراف معياري واحد للوسط الحسابي حيث بلغ (٢٢،٨٣) وعدد افراد العينة الذين حصلوا على هذه الدرجة والبالغة (٥٠) درجة فأكثر وهي درجة نجاح (٢٦١) طالب وطالبة وبلغت نسبتهم المؤدية (٦٥،٢٥ %) من العينة وقد عد الباحث هذه الدرجة كنقطة قطع للتعرف على الدرجات المتطرفة لأفراد العينة وتم الحصول على من خلال ضرب متوسط أوزان بدائل الاستجابة (٠،٥) وتشير النتائج الى ان طلبة الجامعة المشمولين بالبحث لديهم درجة عالية من التحصيل الدراسي .

وللتعرف على الفروق في التحصيل الدراسي على وفق متغيري النوع حيث بلغ الوسط الحسابي الدرجات التحصيل الدراسي لعينة الذكور (٢٤،٩٣) وبانحراف معياري (٤،٨٧٢) وبلغ الوسط الحسابي لعينة الاناث (٢٢،٩١) والانحراف المعياري (٦،١١) وبعد اختبار تلك النتائج باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التحصيل الدراسي على وفق متغير النوع

نوع العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	٢٤،٩٣	٤،٨٧٢	١٨٠	١١،٧٦	١،٩٦	٠،٠٥	دال
اناث	٢٢،٩١	٦،١١	٢٢٠				

وتشير النتائج الى وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي بين عينة البحث وفق متغير الجنس .

الهدف الثالث: التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (الذكور – اناث) لتحقيق هذا الهدف تم اختبار فرضيتين صفريتين وهما :

الفرضية الاولى (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس) بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، كان المتوسط الحسابي لافراد العينة على مقياس التلكؤ الاكاديمي (٢٧،٦٦٠) درجة بانحراف معياري قدره (٤،٨٥٩٧١) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٢١) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين ، كانت القيمة التائية المحسوبة (١٩،٦٩١) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والبالغة (١،٩٦٠) ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وهذا يدل على ان افراد العينة لديهم تلكؤ في الاداء الاكاديمي ، كما في الجدول (٨) .

جدول (٨)

اختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس التلكؤ الاكاديمي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير	النتيجة
	المحسوبة	الجدولية				
دال	١٩،٦٩١	١،٩٦٠	٤،٨٥٩٧١	٢٧،٦٦٠٠	٤٠٠	التلكؤ الاكاديمي

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية العوامل الخمسة في الشخصية لكوستا حيث اشار الى ان عينة البحث لديها حيوية ضمير منخفضة ، فالتلكؤ الاكاديمي يكون مرتفعاً لدى الطلبة منخفضي حيوية الضمير ، مقارنة بأقرانهم مرتفعي حيوية الضمير والذين انخفضت درجة التلكؤ الاكاديمي لديهم حيث يصف كوستا ويذكر ١٩٩٤ ، الافراد ذوي حيوية الضمير المنخفضة ، يكونون بلا هدف ، وغير موثوق بهم ، وكسولين ، ومهملين ويفشلون في انجاز المهمات ، واختبار المواقف التي تقود الى الفشل في اكمال المشاريع او المهمات ، ويماطلون ، وغير دقيقين ، ومتهاونين ، ويبحثون عن المتعة (McCrae&Costa,1997,p:81-90) ويمكن ان يشير تلكؤ الطلبة الى انخفاض مستوى

الانضباط الذاتي احد مظاهر حيوية الضمير ، الذي يعني (البدء بمهام وانجازها الى حين اكتمالها على الرغم من وجود مشتتات تفكير الفرد) . (سليم ، ١٩٩٩ ص٥٧) ويعزى تلك الطالب ايضا الى تقدير الوقت الذي يحتاجه ، لاكمال المهام الاكاديمية ، حيث انه يخمن أو يقدر الوقت الازم دون خبرة ، وبالتالي فإنه يؤجل البدء في العمل بسبب نقص الخبرة السابقة لادارة الوقت (Steel,2007,p:66) ، فمن الطبيعي ان يكون الطالب الذي يؤجل اتمام المهام الدراسية من وقت لأخر غير راض عن دراسته خاصة مايتعلق منها بالتقويم والامتحانات والتي قد يكون سببا مقنعا له بالنفور من تلك المهام وكراهيتها وبالتالي تأجيلها (احمد، ٢٠٠٨، ص٧٠) .

الفرضية الثانية : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة الذكور والمتوسط الحسابي لعينة الاناث في مقياس التلكؤ الاكاديمي) .
بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (١٨٠) طالبا و (٢٢٠) طالبة ، كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (٨٠،٢٨) درجة و بانحراف معياري قدره (١٦،٣٧٧) والمتوسط الحسابي لعينة الاناث (٨٠،١٧) درجة و بانحراف معياري قدره (١٧،٤٨٥) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٦٧) وهي أقل من القيمة التائية

الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والبالغة (١،٩٦) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية وهذا يدل على ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي الذكور والاناث كما في الجدول (٩) .

جدول (٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور – الاناث في مقياس التلكؤ الاكاديمي

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	القيمة التائية		3 4	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	١،٩٦	٠،٦٧	٣٩٨	١٦،٣٧٧	٨٠،٢٨	١٨٠	الذكور	التلكؤ الاكاديمي
				١٧،٤٨٥	٨٠،١٧	٢٢٠	الاناث	

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Schouwenburg,H.C.,1995) التي أظهرت نتائجها ، عدم وجود الفرق بين الذكور والاناث في درجة التلكؤ الاكاديمي ولم تتفق مع نتائج دراسة (Rothblum,olomon&Murakami,1986) ، ودراسة

(Reasinger&Brownlow,1996) والتي اظهرت الى وجود فرق بين الذكور والاناث في درجة التلكؤ الاكاديمي ولصالح الاناث ، في حين أشارت دراسة (عبارة ، ١٩٩٣) ، ودراسة (مصليحي والحسيني، ٢٠٠٤) ، ودراسة (عبدالله، ٢٠١٢) ، الى وجود فرق بين الذكور والاناث في درجة التلكؤ الاكاديمي ولصالح الذكور ، كما أشارت نتائج دراسات أخرى الى ارتفاع التلكؤ الاكاديمي بين الطالبات اكثر من الطلبة كما دراسة .

(Rothblum,Solomon& Murakami,1986) ودراسة .

(Reasinger&Brownlow,1996) في حين أشارت دراسة (عبارة، ١٩٩٣) ودراسة (المصليحي والحسيني، ٢٠٠٤) ودراسة (عبدالله، ٢٠١٢) الى ارتفاع التلكؤ الاكاديمي بين الطلاب اكثر من الطالبات وخالصة نتائج دراسة (Schouwenburg,H.1995) الى عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في درجة التلكؤ الاكاديمي .

الهدف الثالث: (التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة) لتحقيق هذا الهدف تم التحقق من الفرضية الاتية : (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التلكؤ الاكاديمي والدافعية نحو التحصيل وعادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة) للتعرف على العلاقة بين التلكؤ الاكاديمي والدافعية نحو التحصيل وعادات الاستذكار ، استعمل الباحث معادلة ارتباط بيرسون بين قيم المتغيرين للعيننة البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة ، فكانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠،١٠١) ، وبمقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، اتضح ان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، وبذلك فان معامل الارتباط دال احصائياً ، كما في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة والجدولية بين التلكؤ الاكاديمي وعادات الاستذكار للعيننة بأكملها

المتغيرات	عدد افراد العيننة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
عادات الاستذكار ودافعية نحو التحصيل والتلكؤ الاكاديمي	٤٠٠	٠،١٠١-	دال

ويتضح من الجدول (١٠) انه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الاكاديمي مما يدل على انه كلما زاد استعمال عادات الاستذكار قل التلكؤ ، ويفسر ذلك بان طلبة الجامعة كلما كان لديهم عادات استذكار اعلى قل لديهم التلكؤ وتزداد الدافعية نحو التحصيل في اتمام المهام الاكاديمية المناطة بهم والعكس صحيح ، ويمكن ان يسلك طلبة الجامعة سلوك التلكؤ الاكاديمي حين يواجهون ضغوطا مستمرة بسبب الاستذكار اليومي والاستذكار للامتحانات وكلها أمور غير مشوقة وغير ممتعة، فهي تخلو من التسلية او الترويح مما يدخلها في دائرة المهام المنفرة والتي تعتبر سبباً من اسباب التلكؤ الاكاديمي (احم، ٢٠٠٨ : ٦٦) .

التوصيات : في ضوء ماتوصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالاتي :

١-الاهتمام بتحديث طرائق التدريس واستعمال الوسائل المشوقة والمحبية في تدريس المواد الدراسية حتى لا ينفرد منها الطلبة عموماً وبالتالي التلكؤ في أداء المهام الدراسية المناطة بهم

٢- العمل على عدم تعارض مواعيد المحاضرات أو الامتحانات مع النشاطات التي تقدم في الكلية لاجلاق باب من الابواب المؤدية للتلکؤ لدى الطلبة .

٣- عمل برامج توجيهية وارشادية لخفض التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة من خلال تعزيز حيوية الضمير لدى الطلبة ذوي الاداء الاكاديمي الواطئ .

٤-مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتفعيل دور اساتذة الصحة النفسية والارشاد من خلال عمل برامج للتنمية البشرية ، تساعد الافراد على اعادة النظر فيما يعتقدونه من افكار سلبية عن قدراتهم والتي قد يكون لا اساس لها من الصحة والتي تؤدي الى تلكؤ في البدء بالمهام

المقترحات استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

- ١-اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية اخرى مثل طلبة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) لما يواجهونه من ضغوط في المقررات الدراسية .
- ٢-دراسة التلكؤ الاكاديمي المراحل التعليمية المختلفة منها طلبة المدارس الثانوية .

المصادر العربية :

- ١- جروان ، د. فتحي عبد الرحمن، (٢٠١٢) : الابداع، مفهومه- معايير- نظرياته- قياسه- تدريبيه- مراحل العملية الابداعية، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان – الاردن، الطبعة و الاولى .
- ٢- جمل ، د. محمد جهاد ، اليهودي ، د. زيد (٢٠٠٣) : اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، الطبعة الاولى .
- ٣- حسن، ناهده عيدان (١٩٨٨) : العادات الدراسية لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية
- ٤- خزام ، نجيب الفونس ، وكبيسان ، صالحة عبدالله (١٩٩٤) : استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب الجامعيين، مجلة دراسات المجلد (٢١) (آ) العدد الخامس .
- ٥- علي ، د. حسين، (٢٠٠١) : الابداع في حل المشكلات دار الرضا للنشر ، سوريا- دمشق، الطبعة الاولى ، كانون الثاني ٢٠٠١ .
- ٦- الفرماوي ، د. حمدي علي ، (١٩٩٤) : الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث ، جامعة المنوفية كلية التربية ، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الاولى .
- ٧- الكبيسي، وهيب مجيد ، (١٩٨٩) : اسلوب المعرفي (التصلب- المرونه) وعلاقته بحل المشكلات، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية الاولى
- ٨- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال(١٩٨٤) : علم النفس التربوي القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة .
- ٩- أبو علام، رجاء محمود ، وشريف، نادية محمد (١٩٨٣): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم، الكويت .
- ١٠- جابر، عبد الحميد وآخرون(١٩٨٤) : علاقة بين الاساليب المعرفية وكل من النمو المعرفي المفضل والعادات والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر ، مركز البحوث التربوية ، الدوحة .
- ١١-دافيدوف، لندال (١٩٨٣) : مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون، القاهرة ، ط٤ ، دار ماكجروهيل للنشر .
- ١٢- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين(١٩٩٠) : مناهج البحث التربوية ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق .

- ١٣- الزغول، رافع الزغول، عماد(٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، الطبعة الاولى .
- ١٤- _____ (٢٠٠٠) الذكاء ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٥- شريف، نادية والصراف، قاسم (١٩٨٧): دراسة عن أثر الاسلوب المعرفي على الاداء في بعض المواقف الاختبارية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد الرابع ، العدد ١٣ ، جامعة الكويت .
- ١٦- العبايجي، ندى فتاح زيدان(٢٠٠٤): أثر برنامج تعليمي في تنمية تفكير حل المشكلات لدى طلبة كلية المعلمين ، مجلة جامعة تكريت .
- ١٧- عدس، محمد عبد الرحيم(٢٠٠٠) : المدرسة وتعلم التفكير ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، الطبعة و الاولى .
- ١٨- عليان، محمد مصطفى (١٩٩٨) : بعض الاساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات – دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة – كلية الاداب – جامعة المستنصرية .
- ١٩- عياش، ليث (٢٠٠٣) : الاسلوب المعرفي التألمي – الاندفاعي وعلاقته بالابداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، التربية المستنصرية .
- ٢٠- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٩١) : المنظور المعرفي في علم النفس ، بغداد ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، (تقرير مطبوع بالرونق) .
- ٢١- منصور ، طلعت وآخرون (١٩٧٨) : أسس علم النفس العام الطبعة الثانية ، دار الأفق ، عمان .
- المصادر الاجنبية :**

- 1- Berry, M. (1991) : The effects of open . adoption biological and adoptive parents and the children : the arguments and the evidence , Journal child Welfar Vol . (70) , No . (16)
- 2- David, N.L. (1978) : A New – piagetian Cognitive Styles Analysis of proplem Solving Diss . Abs . Int . Vol 39 , No , 4- B .
- 3- Green , K . E . (1985) : Cog native Styles : A rview of the Literature technical report Johnson O Connor research foundation , Chicago .
- 4- Malina .E ,A, (1986) : Problem writing as means of enhancing prolem Solving performance , Dissertation Abstracts inter national , Vol . 46, No.12.
- 5- Messick , S . (1984) : The Natur of Cognitive Style. Journal of Educational psychology , vol . 19 , No .(2).
- 6- Obrien , L . (1989) : Learning styles : Make the student aware . National Association of Secondary school principal s Bulletin .

- 7- Oxford , R & M .Ehrman (1993) : Second Language research on individual differences . Annval Review of Applied Linguistics , 13 .
- 8- Rieff , J .(1992) : What research says to the teacher: Learning styles . Washington , DC : National Education Association .
- 9- Stagner , R .(1991) : psycholgy of personality McCraw-Hill Book company , New York .
- 10- Theodre , A ,C & Pengill , J .(1992) : Use of Meaning Fullness in retention related to attribution and Divergent thinking . paper presented at the annual meeting of the Amerian Educational Research Association , U.S.A.
- 11- Bernardo , A.B.& Zhang L . L . F.& Callueng ,C.M (2002) Thinnging styes and academic achievement among Filipino students Journal of Genetic psychology , Vol . 163 Issue 2 .
- 12- Klein , G . S .(1970) : Perception , Motives and personality. New York .

